

الله ارتفعت، وهي اليوم الأعلى منذ عام ٢٠٠٦، بحسب شعبية الاستخبارات، نتيجة كثير من الأسباب، أبرزها تشخيص ضعف العلاقة بين الاحتلال الصهيوني وواشنطن، والصدع الداخلي".

كما تناولت قناة عبرية ملف الردع الصهيوني، مؤكدة أنه "تأكل إلى درجة أنه غير موجود حالياً"، كما أشارت إلى أن المقاومة الإسلامية في لبنان (حزب الله) تردع كيان الاحتلال. الجدير ذكره أن الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، هدّد في مناسبة عيد المقاومة والتحرير، يوم ٢٥ أيار/مايو، "إسرائيل" بالحرب الكبرى في حال أخطأت في التقدير وارتكبت حماقات جديدة، مشيراً إلى أن "القدرة البشرية الممتازة في محور المقاومة يُقابها تراجعُ القوّة البشرية الصهيونية، وهروب الصهاينة من القتال".

وقال السيد نصر الله إن "من يشتهبه في أن المعركة انتهت مع العدو الصهيوني واهمّ، في حين أن هناك جزءاً من أرضنا ما زال محتلاً"، مؤكداً أنه "لم تعد هناك هيمنة أميركية على العالم، وباتت الأمور تتجه نحو عالم مُتعدد الأقطاب، وهو ما يُقلق إسرائيل".

#### قصف بطال الأراضي اللبنانية

بدورها دانت وزارة الخارجية اللبنانية، القصف الصهيوني، والذي طال الأراضي اللبنانية في محيط بلدة كفرشوبا، وعدته اعتداءً على السيادة اللبنانية، وخرقاً للقرا ١٧٠١.

ودعت الوزارة في بيانها "الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى الضغط على الكيان الصهيوني من أجل وقف خروقاته واعتداءاته المستمرة، وبثيرة تصاعدية مؤخرًا، للأراضي والأجواء والمياه الإقليمية اللبنانية".

وجددت وزارة الخارجية اللبنانية "احترام لبنان تطبيق كل القرارات الدولية"، وودعت إلى انسحاب القوات الصهيونية الفوري وغير المشروط من كل الأراضي اللبنانية التي ما زالت تحتل.

وذكر مصدر محلي أن ١١ قذيفة صهيونية سقطت على تلال كفرشوبا وكفر حمام في جنوبي لبنان. ودعا حزب الله، الدولة والشعب إلى التصدي للإجراءات الصهيونية، التي تُعدّ تطوراً كبيراً، وإلى تحرير البلدة.

لفرض ولايته الظلامية عليهم. وأكد السيد عبد الملك أن اللوبي الصهيوني اليهودي وأمريكا والغرب الكافر يسعون لمحاربة القرآن ونشر الرذيلة وظلم الشعوب ونشر الفتنة وهندسة الأزمات، معتبراً أن تلك هي النتيجة لولايتهم. وحذر بقوله: "إن الطاغوت ومن ينضوي تحت ولايته وصولاً إلى درجة رهيبه جداً، من خلال تبني أميركا بشكل رسمي وسياسي لفاشنة المثلية والجرائم بشكل غير مسبق". ميدانياً أصيب مواطن يماني، السبت، جراء قصف المدفوع على مديرية شدا الحدودية بمحاظة صعدة. وأفاد مصدر محلي بوصول جريح إلى مستشفى رازح الريفني نتيجة قصف مدفعي للعدو على مديرية شدا الحدودية.



## تعاضم قوة حزب الله على مدى ١٧ عاماً الإخفاق الأكبر للاحتلال

### قدرات العدو تتآكل.. و«الجيش والمجتمع» يتفككان

وسبق أن أشار إلى أن "الأعداء

يشخصون جيداً تفكك الوحدة الصهيونية، ويعملون وفقاً لذلك"، حسب تعبيره مضيفاً أن من يعتقد أن "حرباً داخلية هي حدود لن نصل إليها، لافتةً لدهي عن واقع الحال في الأراضي المحتلة".

#### الحرب مع حزب الله

إلى ذلك ذكرت وسائل إعلام عبرية أن "تعاضم قدرة حزب الله، على مدى ١٧ عاماً، هو الإخفاق الأكبر في الكيان الصهيوني"، معلماً بأن "أحدًا لم ينجح في معالجته".

وقالت صحيفة عبرية أنه "على الرغم من أن هناك كثيرين في الجيش الصهيوني يعتقدون أن حزب الله لا يريد حرباً، فإن من الواضح للجميع أن إمكان ذلك الآن هو الأعلى منذ حرب لبنان الثانية، والتي تصادف هذا الأسبوع ذكرى مرور ١٧ عاماً على بدئها".

وأضاف أن "أرجحية الحرب مع حزب

ويتزايد الخوف الصهيوني من تعاضم قدرات حزب الله العسكرية، والخشية من أي حرب قائمة وعدم استعداد القوات الصهيونية لها في ظل أزمتها الداخلية المتلاحقة، وهو ما يبرزه الإعلام العبري بصورة لافتة.

وفي هذا السياق، ذكر قائد سلاح البر سابقاً، اللواء احتياط غاي تسور، أن "المشكلة الأكبر التي تواجه القوات الصهيونية هي النسيج الاجتماعي الذي يتفكك، وضمته الجيش الصهيوني". وأكد تسور أن "التحدي الأمسي الأضعف هو أنه ليس هناك نسيج وحدة يستطيع حمل هذا العبء، وهذا هو الأمر الأساسي، الذي يشكل تحدياً للكيان الصهيوني".

وكان رئيس كيان الاحتلال، إسحاق هرتسوغ، أكد أن الأزمة الداخلية، التي تمرّ فيها الحكومة الصهيونية، تُعدّ "من أخطر الأزمت الداخلية، وتؤثر في عدد من القطاعات".

#### التحدي الأضعف

ذكرت وسائل إعلام عبرية، أن "الكيان الصهيوني في منعطف استراتيجي أممي، بخصوص الردع والموقف الدولي، وموقفه في مقابل "أعدائه" حسب تعبيرها، وتآكل قدراتها".

وقال الناطق الأسبق باسم "جيش الاحتلال، رونين منيليس، إن "الأسبوع الذي مرّ كان مزحماً أمنياً. عملية عسكرية في جنين، إطلاق نار من غزة، إطلاق نيران مضادة للدروع من لبنان، عملية في "كدميم" وأخرى في تل أبيب".

وأضاف أنه، في ظل هذه الأوضاع، فإن "الكيان الصهيوني في منعطف استراتيجي أممي بخصوص الردع، في حين أن هذا الأمر لا يشغل كثيراً قادة الائتلاف والحكومة، الذين بدلاً من بذل الجهد في منع هذا الأمر، اختاروا حالياً الدفع قدماً بقوانين شخصية وخلافية".

#### الأكثر قابلية للانفجار هو لبنان

وفي وقت سابق السبت، دعت صحيفة عبرية إلى "وقف كل شيء، والاستعداد للحرب"، مشيرة إلى أن "الأكثر قابلية للانفجار، من بين الساحات الأمنية الخمس التي كانت ناشطة هذا الأسبوع، هو لبنان".

وقال محلل الشؤون العسكرية في الصحيفة إنه "في ظل التطورات، يجب على رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الوقف الفوري لمسألة التعديلات القضائية، ومطلوب من المحتجين أن يوقفوا أعمال الاحتجاج. وبدلاً من ذلك، يجب على الصهاينة الاستعداد لحرب لم تعرف الجبهة الداخلية مثلها"، وفق تعبيره.

وذكر المحلل الصهيوني أن "خمس ساحات كانت ناشطة في هذا الأسبوع، هي غزة، وسوريا، ولبنان، ومخيم جنين في الضفة الغربية، وهجمات في تل أبيب"، إلا أن "لبنان هو الساحة الأكثر قابلية للانفجار، والخطر يتزايد".

وختم المحلل بالقول إن الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، فنان في تشخيص نقاط الضعف الداخلية في الحكومة الصهيونية، وخبير في المجتمع الصهيوني، وهذا ما يجعله مستعداً للمجازفة". مؤكداً أن "الوضع سينفجر في النهاية في وجه الكيان الصهيوني".

#### أخبار قصيرة



### الجزائر.. تفكيك شبكة إجرامية دولية

تمكنت الأجهزة الأمنية الجزائرية من تفكيك شبكة إجرامية دولية تحترف تنظيم وتدير رحلات سرية عن طريق البحر، انطلاقاً من دولة المغرب مروراً بالجزائر، نحو السواحل الإسبانية.

وأوضح الدرك الجزائري (قوة عسكرية أمنية تابعة لوزارة الدفاع)، في بيان، أن عناصر هذه الشبكة كانت يصعدن التحضير لعملية إبحار سرية انطلاقاً من شواطئ وهران (تقع على الساحل الغربي للجزائر على البحر المتوسط).

وبحسب البيان، أسفرت العملية بعد التحقيقات واستيفاء جميع الإجراءات القانونية بالتنسيق مع النيابة المختصة من القبض على ١٣ شخصاً من بينهم ١٢ يحمل جنسية أجنبية، وشخص يحمل أخرى جزائرية، فضلاً عن حجز مبالغ مالية كبيرة.



### تونس تواجه الهجرة غير الشرعية قبل "الكارثة"

حالة هدوء شهدتها مدينة صفاقس الساحلية التونسية، بعد أيام من المشاحنات بين قوات الأمن ومهاجرين غير شرعيين، إثر مقتل تونسي على يد قادمين من دول إفريقيا جنوب الصحراء، وإن بقت التحذيرات من احتمال تعرّض البلاد لـ"كارثة".

هذه "الكارثة" يقول محللان سياسيان من تونس إنها ستقع إذا استمرت الضغوط الدولية على بلدهما، لتكوين "حارسة حدود لشواطئ أوروبا"، وتتكسّد فيها موجات المهاجرين غير الشرعيين، وسط ما تعانيه من أزمة اقتصادية خانقة، وارتكاب هؤلاء جرائم أزعجت المواطنين.

واعتماد المهاجرون غير الشرعيين التجمع في صفاقس؛ باعتبارها محافظة كبيرة تجارية وواقعة على الساحل للاختباء بها أو تمهيدا لعبورهم بقوارب الهجرة غير الشرعية إلى سواحل أوروبا المقابلة.

### عملية عسكرية ضد الإرهابيين في الصومال

نفذت الفرقة ٥ للكتيبة ٦١٦ من القوات المشتركة بالجيش الصومالي، بالتعاون مع قوات الأمن وقوات الدراويش بولاية جوبالاند، عملية عسكرية مشتركة على الطريق الرئيسي الذي يربط بين مدينتي أفمادو وكيسمايو، التي تخضع جميعها لسيطرة منطقة جوبا السفلى.

وذكرت وكالة الأنباء الصومالية أن القوات المشتركة تمكنت من تفكيك شبكة ألغام من مخلفات ميليشيات الخوارج الإرهابية في إقليم جوبا السفلى.

وكانت العملية تهدف إلى ملاحقة إرهابيي الميليشيات وتدمير قواعد لميليشيات الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة في مناطق سانغوني بإقليم جوبا السفلى.

توجه قائد أنصار الله السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي، إلى الشعب اليمني الكافرين والمنافقين بتنسّق للأدوار، أرجاء الدنيا بأطيب التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الغدير (يوم الولاية).

وفي كلمته، بمناسبة يوم الولاية، قال السيد عبد الملك: "شعبنا خرج في يوم الغدير محتفلاً به كعادته، كجزء من موروثه الإيماني على مدى قرون من الزمن"، مؤكداً أن إحياء يوم الغدير شهادة للنبي الأعظم (ص) أنه بلغ البلاغ الذي أمره الله به بكل ما يمثل من أهمية كبرى. وأضاف: "الكافرون والمنافقون والجاحدون بالولاية يرتبطون بالطاغوت، ويعتمدون على ولايته في مسيرة الحياة"، مشيراً إلى أن الطاغوت يحارب من هم امتداد للأبياء، ويسعى لفصل الناس عن ولايتهم، وله برنامج



### مهناً الشعب اليمني بمناسبة عيد الغدير السيد الحوثي: الطاغوت واذنابه يسعون لفصل الناس عن ولايتهم

#### ويتقدم نحو "الإذاعة والتلفزيون"

## الجيش السوداني يعلن مواصلة تمشيط الخرطوم

قوات من الجيش تواصل التقدم نحو مبنى الإذاعة والتلفزيون الرسميين في منطقة وسط أم درمان وقرب شارع النيل، حيث تتمركز قوات الدعم السريع. وأوضح المصدر أن مبنى الإذاعة والتلفزيون لا يشكل أهمية إستراتيجية للجيش باعتبار أن تشغيل المؤسسات يتم إلكترونياً ومن مكان آخر، لكن تمشيط المنطقة يأتي في إطار خطة متكاملة تمضي قدماً، وفق تعبيره. كما أفاد مصدر محلي بأن طائرات تابعة للقوات الجوية السودانية حلقت صباح السبت

تمارس الجبايات على المواطنين الذين يخرجون من العاصمة عبر المعابر كما تقوم بطرد المواطنين من منازلهم في بعض المناطق مثل حي شمبات بالخرطوم بحري.

من جهتها، قالت قوات الدعم السريع إن الجيش السوداني قصف عدداً من الأحياء السكنية غربي أم درمان بالطائرات، وإن هجوم الطيران العسكري على مربع ٢٢ بدار السلام- أمبدة، تسبب في مقتل أكثر من ٣١ شخصاً وإصابة عشرات من المدنيين. وكان مصدر مطلع في الجيش قال إن

بكتافة في سماء العاصمة، وأن قوات الدعم السريع تصدت لها بالمضادات الأرضية شرق الخرطوم. من جهة أخرى، قال مصدر في الخارجية السودانية إن رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان اعتذر عن حضور قمة تجمعها بقائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي)، دعت لها اللجنة الرباعية التي شكلتها منظمة "إيغاد"، كان من المفترض عقدها في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا الاثنين القادم. وأضاف المصدر الدبلوماسي أن

قوات الدعم السريع وافقت على حضور الاجتماع، وسمت ممثلها فيه، بينما اعتذر الجيش السوداني عن حضوره. سياسياً أيضاً، وصل وفد من القوى المدنية السودانية إلى العاصمة الإثيوبية أديس أبابا في إطار جولة له في دول الإيغاد. وقال المتحدث باسم العملية السياسية في السودان خالد عمر- في تغريدة- إن زيارة الوفد تهدف للتواصل مع الفاعلين السودانيين والإقليميين والدوليين من أجل تسريع جهود إحلال السلام في السودان. ويضم الوفد أعضاء حاليين وسابقين في مجلس السيادة وأعضاء من القيادة المركزية للحرية والتغيير.

إنسانيًا، قال مارتن غريفيث وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية إن الوضع الإنساني في السودان لا يشهد أي تحسن، في وقت تعاني فيه خطة الاستجابة الإنسانية الخاصة بالسودان من نقص كبير في التمويل.

ووصف غريفيث الوضع غرب دارفور بالخطير للغاية، مشيراً إلى صعوبات تواجه المنظمة في إيصال المساعدات الإنسانية.

### إصابة مدني بقصف مدفعي للعدوان على مديرية شدا